

ورأى صاحب المصانع . . أنه أحد مثله العليا في الحياة العصامية
والنشأة التاريخية العريقة .

وامتدت يد صاحب المصانع ليقول لخالي : اسمع يا ساكيريس..

فرد خالي في خجل وحرص : اسمي خالي . .

ومدير المصانع يقول بسرعة : لا يهم أن يكون اسمك أى شئ . .

اسمع . . أنا معجب بجهودك ! العظيمة في ترويض صناعة المدافع ..

ويرد خالي . . إننى اشتغل ياسيدى في المكتبة . . مساعداً لأمين

المكتبة . .

ويعود صاحب المصانع يقول له : أعرف ذلك يا انكسوغراس.

أعرف ذلك . والجميع معجبون بك . . ولذلك قررت ترقيةك ..

أنت من الآن مدير لفرع الأدوات الطبية . .

ويرد خالي : ولكنى ياسيدى لأفهم فى . .

ويقول صاحب المصانع وهو يتجول فى مكتبه الكبير الطويل

العريض الفاخر : ومن الذى يفهم . أن هؤلاء المديرين لا يفهمون

شيئاً . . على كل حال أنت الآن مدير عام . . من هذه اللحظة

مدير عام . . تعال وأنظر لترى النهر والمدينة كلها من هذه

النافذة . . وهذه الكاتدرائية . . وهنا قصر الرئاسة . . وهناك

وزارة الاقتصاد . . المنظر جميل . .